

فريق التفریغات



سلسلة ندير سورة الحجرات

تلخیص

المحاضرة التاسعة

السداسي الخطير

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ "

هذه الآيات المباركات من سورة الحجرات هي موضوع هذا الدرس هو درس السداسي الخطير

السداسي الخطير: هي ست معاصي كفيلة أن تحطم اواصر الاخوة ، كفيلة أن تزرع بين المؤمنين البغضاء والشحناء وتفسد ذات بينهم .

سورة الحجرات: ربنا ذكر لنا طاعة الله وطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام (لا يمكن استجيب لهذه الأوامر الربانية إلا لو أنا أصلاً عندي تعظيم لأمر الله ولأمر الرسول عليه الصلاة والسلام)

المعاصي الستة: دول إلهي هم السخرية و التلامز و التنابز بالألقاب سوء الظن التجسس الغيبة.

دول ليس لهم عقوبة في الدنيا يعني سوء الظن لا يوجد قانون ينهي عن سوء الظن الغيبة التجسس التنابز بالألقاب.. هذه امور قد لا يكون فيها أصلاً اشكالية بين الناس ، ولكن لا يمنع الإنسان من اقتراف هذه الآثام إلا أن يكون معظماً لله جل في علاه الحل الوحيد .

الموضوع ده حكر عند المسلمين بس هم ما زالوا يعملون بهذه الاخلاق العالية السامية أخلاق عجيبة جدا .. يدفع الإنسان للعمل بها تعظيمه لله

بعد كده اتكلمت عن الفاسق إللي ممكن يفسد المجتمع بالكامل وبعد كده اصلت
الاصل العظيم ده إللي بيتبني عليه بقى الكلام ده كله (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)
هو دوت إللي جه بعديه على طول:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ)

رابط الإيمان بينكم اقوى من رابط النسب واقوى من رابط الدم والتاريخ والعرق
مقتضى ايماني بالله إن أنا أعظم الحقوق دي
إذا كنت أحب الله سبحانه وتعالى ؛ فالله تعالى هو الذي أمرني أن أعامل المؤمنين
بهذه الطريقة وأدي المعاملة الراقية السامية.

من الافعال الدالة على أنك إنت شخص مؤمن بجد :

✓ **علاقتك مع المؤمنين :** إذا كنت فعلاً تحترم حقوق المؤمنين وتعظمها
جداً وتعتبر إن ده امر ينبغي الانتباه له، يبقى ده يدل على تعظيم الله في
قلبك.

✓ **هي علاقة في الاصل مع الله سبحانه وتعالى قبل ان تكون حق لأخيك
المؤمن .**

الامراض زي ما قلنا دي تفتك بالمجتمع.

لكن ربنا سبحانه وتعالى ذكر الستة دول ثلاثة في اية وثلاثة في إيه .

← **بعض العلماء نظر وقال لك الثلاثة الأولانيين دول بتحصل في حضور
المؤمن سخرية واللمز والتنازع.**

← **ثلاثة التانيين أخطر بقى لان هم بيحصلوا في غيبة المؤمن.**

يبقى اسهل على النفوس طالما المعصية أسهل بتبقى دائماً أخطر إن النفوس تقع
فيها بسهولة فالثلاثة التانيين دول بيوقعوا في غيبة المؤمن إللي هم سوء الظن
تجسس والغيبة .

← **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ)**

١. السخرية :

مفهومه لا تحتاج تعريف يسخر قوي من ضعيف يسخر غني من فقير تسخر جميلة من دميمة يسخر صاحب نسب شريف من صاحب نسب ليس عالي بين الناس السخرية عموماً لأي سبب ليس باب هو فعل مذموم .
هذا اختيار الله سبحانه وتعالى هو الذي اختار لك ذلك فلماذا تسخر من الناس ثم المسألة زي ما قلنا دي ملهاش اي علاقة بالقيم والتفاوت .

قاعدة: طالما ربنا جبرك على حاجة مش هيحاسبك عليها ، إنما سيحاسبه على ما ترتب على ذلك استعملت القوة في إيه.
إذاً هي المسألة ملهاش علاقة بالتفاضل الحب والبغض هيترتب على الاعمال إلهي بعد كده.

رَسُولُ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ) رواه مسلم.

قال رسول الله: " رَبِّ أَشَعْتَ أَغْبَرَ ذِي طَمَرَيْنِ ، مُصَفِّحٌ عَنْ أَبْوَابِ النَّاسِ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ "

- عبد الله بن مسعود لما الصحابة سخرُوا منها طلع الشجرة بسرعة قوي لإن هو خفيف ورقيق وبتاع فرجليه دقيقة فالصحابة ضحكوا عليها فقال النبي عليه الصلاة والسلام (مم تضحكون) ؟
قالوا: نضحك من دقة ساقيه ابن ام معبد.

(فقال تعجبون من دقة ابن مسعود والله له ما في الميزان عند الله اثقل من جبل احد)

المفترض إن إنت بترتقي إيمانياً، ترتقي إيمانياً يعني بترتقي عن مقاييس الدنيا خلاص مبقاش إنت بتبص زي أهل الدنيا لو إنت بدأت تحسبها كده يبقى إنت بدأت تنزل تاني وتبقى وسط أهل الدنيا عادي وبقت معاملتك دنيوية .
إنت بتقيس الناس بقدر الإيمان

القضية إنما الأفضلية افضلية التقوى وافضلية ديانة .

القاعدة: إن التقوى دي كما قال النبي عليه الصلاة والسلام (التقوى هاهنا، وأشار إلى صدره ثلاث مرات) فالتقوى عمل قلبي في المقام الأول.

❦ إنت جُملة اعمالك ممكن تكون أحسن من جُملة أعمالي، ممكن أنا مثلاً بصلي قيام ليل وأنا عارف إن إنت مش بتصلي قيام ليل فأنا فاكِر انك إنت اقل مني بس إنت عندك بينك وبين ربنا فيه سر فيه بقى يتامى وفيه أرامل وفيه بتاع محدش يعرف عنهم حاجة، ممكن إنت بتبكي أنا ببكي على ذنوبي إنت بتبكي على احوال المسلمين...

إذا المسألة : ما حدش يقدر يعرفها متقدرش تعرف جوا قلبه يمكن في قلبه كمية خوف من ربنا لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى عنده كمية توكل

لذلك ربنا قال:

(لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ)

هل معنى ذلك الآية بتقول إن إنت ما تسخرش من إلهي هو افضل منك بس لو هو مش افضل مني ينفع اسخر منه يعني لا

عسى دي تزداد الجريمة لو تبين إن إنت بتسخر منه ده طلع كمان افضل منك أو يكون المعنى إن زي ما قلت لكم كده عسي دي إن إنت عمرك ما هتعرف هو أحسن منك طالما مؤمن مش منافق ولا كافر طبعاً إحنا أحسن من المنافقين ومن الكافرين طبعاً

النبي عليه الصلاة والسلام يقول (بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ

ابليس لما قال لربنا (قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ) هل مشكلة ابليس الكلمة دي مشكلة ابليس قبل كده ربنا قال (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ)

يعني هي مشكلة إن الكلمة دي طلعت من كبر ، والكبر هو ده السبب إلهي طرد ابليس مش مجرد الكلمة. لكن كلمة نتجت عن كِب..

لذلك فيه فرق بين واحد يقول لك تعالى صلي يقول لك لا أنا مش عايز أصلي بس هو مش قصده مُتكبر قال لك أنا مش عايز أصلي يعني سبني في حالي يعني ، واحد ثاني نفس الكلمة قلت له تعال صلي قال لك بقول لك إيه أنا مش هروح أصلي.. نفس الكلمة صح ممكن واحد يكفر بيها و واحد ما يكفرش هي نفس الكلمة بس إحنا الله اعلم بالنية الأولاني قالها وهو عارف انه مُقصر والثاني بيقولها يعني يقول أنا مليش أصلي..

فدائماً السخرية دالة على وجود **كِبَر في القلب** حسب بقى بيتفاوت بقى الكبر .

النبي عليه الصلاة والسلام قال:

(لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ)

والنبي عليه الصلاة والسلام بين موضوع الخيرية ده "مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلّم رجلٌ ، (فقال النبي صلى الله عليه وسلّم : ما تقولون في هذا الرجل ؟ قالوا : رأيك في هذا ، نقول : هذا من أشرفِ النَّاسِ ، هذا حريٌّ إن خطبَ ، أن يخطبَ ، وإن شفّع ، أن يشفّع ، وإن قال ، أن يسمعَ لقوله ، فسكتَ النبي صلى الله عليه وسلّم ، ومرّ رجلٌ آخرُ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلّم : ما تقولون في هذا ؟ قالوا : نقولُ ، والله يا رسول الله ، هذا من فقراءِ المسلمين ، هذا حريٌّ إن خطبَ ، لم ينكح ، وإن شفّع ، لا يشفّع ، وإن قال ، لا يسمعَ لقوله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلّم : لهذا خيرٌ من ملءِ الأرضِ مثلَ هذا".

← أنت تعرف إن مرض السخرية والامراض التناز بالالقب والكلام ده إنما هو ناتج عن كبر والكبر ده ناتج عن اعتقادك إنك افضل من إلهي قدامك والأفضلية دي ناتجة عن مقاييس خاطئة وهي المال أو الجمال أو الصحة أو ... فالآيات بتعالج عندك المشكلة دي بتقول لك لا "عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ" ؛ لان الخيرية مرتبطة بالتقوى والتقوى دي أمر قلبي لا يعرفه إلا الله سبحانه وتعالى .

ربنا ذكر النساء مش من عادة القرآن يقول مرة للرجال ومرة للنساء هي بتتقال مرة واحدة وخلاص وبتشمل الاتنين ولكن يبدو لان هذا المرض يعني مُتَفَشِي في النساء أكثر من الرجال والنساء دي إيه بيحبوا يعيبوا ويذكروا فلذلك جاءت الايات تركز الاتنين عشان محدش يستثني نفسه أو يفهم غلط .

٢. اللّمز :

قال (عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ)

قال لك اللمز هو إنك إنت تعيب الشخص

(وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ لَّمَزَةٍ عِنْدَنَا هُمَزٌ وَلِمَزٌ).

الموضوع ده فيه بقى خلاف كثير:

- بعض العلماء قالوا اللمز يكون باليد والهمز باللسان .

- والبعض قال العكس قال اللمز باللسان والهمز باليد .

اللمز عموماً هو إن تعيب الشخص سواء بلسانك أو بيدك تشير اشارة مثلاً وهو حاضر لو اشرتها وهو مش موجود تبقى غيبة ، لكن أنا بتكلم وهو حاضر بتشاور له اشارة بتعييه بها أو بتقول له كلمة بتعييه بها ربنا قال لنا :

(وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ)

كلمة انفسكم دي حطيت لنا علاجين :

✓ **أول علاج:** هو في حد بيلمز نفسه أو يقف قدام المراية يألس علي نفسه مش هيحصل بالعكس ده إنت إلهي يخليك تقع في كل ده إنت شايف نفسك ، لكن هنا تعني لا تلمزوا إخوانكم.

طب ليه ربنا قال لنا انفسكم بدلاً من أن يقول لنا إخوانكم عشان يقول لك أخوك هو نفسك (أنا لو شايف أخويا نفسي كنت مش هعمل كده)

← قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ ، وَتَرَاحُمِهِمْ ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى)

المعنى الثاني: انفسكم بمعنى لا تلمزوا الناس فيلمزونكم تكونوا انتم السبب في ذلك إنت إلهي بدأت كما قال النبي عليه الصلاة والسلام رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالَ : يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ) .

✓ **العلاج الثاني:** إن أنا أخشى إن يكون الجزاء من جنس العمل.

والرسول صلى الله عليه وسلم قال: (يا معشر من أسلم بلسانه ولم يُفِضِ الإيمان إلى قلبه ، لا تُؤذُوا المسلمين ولا تُعَيِّرُوهُمْ ولا تَتَّبِعُوا عوراتِهِمْ ، فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عُقر داره).

🔴 **الناحية الثانية:** من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة اعكس فضحت

المسلم تتفضح .

- لذلك ابن سيرين هذا التابعي العظيم يقول : (عيرت رجلاً وقلت له يا مفلس فأفلس بعد أربعين سنة) .
- ابن مسعود يقول: (أخشى لو سببت كلباً أن يمسخني الله كلباً!) .

من العلاجات ايضاً أن يذكر الإنسان العقوبة :-

- ربنا ذكر الكافر قال (هَمَّازٌ مَّشَاءٌ بِنَمِيمٍ) .
 - ربنا ذكر المنافق (مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ) .
- يكفي إلي بيلمز الناس إنه تشبه بالكفار والمنافقين ، طالما أنت عندك همز ولمز يبقى في الغالب أنت لا تحسن الى الناس إلي أنت بتغتابهم بتشتتهم هتيجي تتصدق عليهم بكرة مناع للخير أكيد .

٣. التنازع بالألقاب:

(وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ)

ده هو نوع من التعبير لكن باستعمال الألقاب بقي.

يكون الإنسان عنده لقب معين لقب عائلة مثلاً وميحبوش فهو بيتجنب الاسم ده أو وهو صغير كانوا مطلعين عليه اسم لما كبر بقي بيكره الاسم ،، لقب أنت مبتحبوش بسبب ما ممكن يكون هو لقبك فعلاً اسم عيلتك كده اسم جدك أنت مش بتتبري منه بس تحب تتجاوزة فما يجيش بقي واحد عارف كده يا ابن فلان مثلاً

بل ينبغي الإنسان يا إخوانا لو أخوه عنده كذا لقب يقول له أنت بتحب يتقال لك إيه والله أنت تحب شيخ ولا تحب باشمهندس ولا بتحب أبو مريم ولا تحب إيه.

← الروح المؤمنة لما تصعد الى السماء فينادى بأحب الاسماء اليه الملائكة بتناديه بأحب الاسماء إليه ينبغي إن أنت تقندي بالملائكة .

الموضوع مرتبط بالكراهية مش بقبح الاسم أو حلاوته.

النبي عليه الصلاة والسلام نفسه في حديث صَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ . فَقَامَ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ ، يُقَالُ لَهُ : دُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُنْسِيَتْ ، أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : لَمْ أُنْسَ وَلَمْ

تُفَصِّرُ فَقَالَ : أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ . فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ"
(رجل يسمى ذو الـيدين عشان ايديه كبيره فكل الصحابة مسمينه ذو الـيدين
فالصحابي ذكر ذو الـيدين) .

ربنا قال لنا (بئسَ الاسمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإيمان)

١. **المعنى الأول:** بئسَ إنت تسمى أخاك إسما سيئاً وتترك المسمى الجميل
مسمى الإيمان مسمى الإخوة .

٢. **المعنى الثاني:** بقى وده الأشهر في التفاسير بئسَ إن تسمى إنت فاسقاً بعد
إن كنت تسمى مؤمناً لأنك وقعت في السخرية ومن وقع في السخرية فهو
فاسق إللي يقع ف اللمز والتنازع بالألقاب في الشرع اسمه فاسق .
فاسق تعني خرجت ، فاللي بيخرج عن تعاليم الشريعة بيتسمى فاسق .

العلاجات دي كلها تنفع للست أمراض على فكرة ، هي تنفع لكل من الغيبة
والسخرية واللمز تنفع في كله.

✓ **من العلاجات :** ده كان المفروض يقال اول حاجة أن يستعين الإنسان بالله
لأنه لا يستطيع الإنسان يتحكم في لسانه في العادة
✓ **من العلاجات :** أن يكثر الإنسان من ذكر عيوب نفسه

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لنا حديث جميل بيقول (يُبَصِّرُ أَحَدُكُمْ الْقَذَى فِي
عَيْنِ أَخِيهِ وَيُنْسِي الْجِدْعَ فِي عَيْنِهِ) .

مشكلتنا إحنا بعد التوبة وبعد الالتزام بننسى خالص كل ذنوبنا كأننا بدأنا اللحظة
دي بس.

- **لذلك أحد السلف في الربيع بن الخسيم** كان يقولون: ما لنا نراك لا تغتاب
أحد فقال لست عن حالي راضي حتى اتفرغ لغيبة الناس .

قال الشاعر:

قبيحٌ من المرء أن ينسى عيب نفسه ويرى عيباً في أخيه قد اختفى.
لو كان ذا عقلٍ لما عاب غيره وفيه عيوب لو رآها قد اكتفى .

✓ من العلاجات: أن يشغل الإنسان نفسه دائماً بذكر الله ده علاج قوي جداً.

✓ من العلاجات: ترك مخالطة الناس إللي هم من النوع ده.

مش مخالطة كل الناس في ناس مخالطتها خير. وفي ناس إنت عارف كل ما بقعد معه بجيب سيرة الناس. فده خلي علاقتك به محدودة الكلام



→ الآية الثانية :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا)

الموضوع ببداً دائماً بسوء الظن أنا دلوقتي بسئ بك الظن كده وخلاص أنا بعتقد إن إنت تعمل حاجة غلط أنا بعتقد إنك بتكيد بيا اي حاجة والظن ده مش مبني على أي دلائل ، سوء الظن الغير مبني على دلائل مفيش ادلة قوية يخليك ترتاب

إنما إيه هو سوء الظن المبني على غير قرينة ؟

إن إنت تقول فلان ده بيحسدني إيه عرفك مش عارف شكله كده بيحسدني.

← في ناس كده عندها وسواس الحسد ده يا نهار ابيض يسيئوا الظن بكل الناس كل واحد ده بيبص لعيالي وده بيبص لي وده بص بص لي إزاي وده خلي بالك منه ودا ودا وعلاقاته تفسد كلها ولا في حد بيحسده هو بس إللي بيظن كده .

← طب أنا ظنيت بك ظن سوء تمام أنا دلوقتي الظن مش مبني على دليل عشان اريح نفسي أعمل إيه أدور على دليل يعني أنا بدأت غلط المفروض الدليل الأول وبعد كده الظن أنا بقي بدأت الظن الأول فعلشان اريح نفسي واثبت إن أنا اصح هروح أدور على دليل إن أنا صح فهتجسس المرحلة الثانية .

اقعد أدور وراك بقي ،، أنا دلوقتي لو دورت وراء اي احد مش هلاقيه عيوب اكيد اي احد دور على اي احد هلاقي عيوب فهو كان مثلاً بسئ الظن به "س" دور لقي "ص" و "ع" ما لقاش "س" دي أصلاً راح طالع قال للناس "ص" و "ع" عشان يثبت "س" إللي هي أصلاً مش موجودة !!

مفيش حد معندوش عيوب وإنت عرفتها بالتجسس هو لما نقل الكلام وقع في الغيبة عشان كده ربنا قال :

(وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا)

امتى يبقى الظن ده سوء لو استقر في القلب وبقا اعتقاد أو بقى يعني غلب ظن وركنت اليه وبدأت تعمل به. كده بقى إثم طب اعرف منين إن هو استقر وان أنا بدأت أعمل بيه إنك إنت تلاقي نفسك اتغيرت من ناحية الشخص دا بدأت مبقاش مستريح له بدأت مش عايز تقابله بدأت بدل ما كنت بتكرمه مبقتش تكرمه تضحك له في وشه مبقتش تضحكه في وشه بعد ما كنت بتحبه لقيت قلبك اتغير ناحيته بقت بتنفّر منه

الصحابه هم من هم قال يا رسول الله ما الغيبه ؟

قال : ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَتْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ) يعني اغتبتّه وظلمته. هي الغيبه إن إنت تقول حاجة فيه هو .

عندنا ثلاث الغيبه والبهتان عرفناهم:

❖ **الافك** : بقى إنك إنت تنقل عن حد مش إنت إلهي بتقول لا إنت سمعت وبدأت تنقل واللي سمعته دا كان كذب عشان كده ربنا قال (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ) لان هو كان نقل كلام عن كلام وكان كذب قال سبحانه وتعالى:
(وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا)

اول حاجة ربنا بشع لنا المنظر

(أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ)

النبي عليه الصلاة والسلام (لما عرج به في رحلة المعراج لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ ، يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ)

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما قال: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ (: أَمَّا إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ بَلَى ، إِنَّهُ لَكَبِيرٌ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ)

□ □ □ □ □ □ □ □

أنواع من الغيبه :

غيبة باللسان دي معروفة ...

■ **الغيبة بالحركات:** النبي عليه الصلاة والسلام كان مع عائشة فقالت يا رسول الله حسبك من صفة انها هكذا صفة بنت حبي بن أخطب كانت جميلة كانت عائشة تغير منها فبتقول له يعني قصيرة فبس اشارت بايديها قال: (غير مُسَدِّدٍ تعني قصيرة). فقال: لقد قلتَ كلمةً لو مُزجت بماء البحر لمزجته)

■ من أنواع الغيبة الخفية مشاهدة البرامج الساخرة ودي من المشاركة لأن إلهي ببسمع ومبسوط مشارك في الإثم

الكوميكس إلهي على الفيس بوك جيب صورة من فيلم حط عليها صورة بني آدم وكلمة ساخرة وكلنا نضحك ده نوع من الغيبة

■ من الغيبة غيبة خفية جداً وهي إنك إنت تفهم إلهي قدامك بصيغة شرعية إسلامية إزاي يقول لك أخبار فلان إيه قلت له ربنا يهديه فهمت أنا إيه ده إن هو مش مهتدي حالياً انه مش تمام إيه أخبار فلان ربنا يعافينا دعوات صالحات بس دي غيبة عندما يكون الدعاء في ميزان سيئاتك أخبار فلان نسأل الله العفو والعافية

فالموضوع مرتبط بالنية.

■ هناك انواع من الغيبة قد تكون مباحة ذكرها الامام النووي بس يعني ما فيش وقت نقولها كلها لكن بتكون ليها مصالح زي مثلاً واحد رايح القاضي مثلاً عايز يشتكي فلانم هيقل مشاكل حصلتله مع الشخص ده جاءت هندُ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ)

التحذير يكون للشخص المستهدف في حدود الهدف.

ممکن التحذير من شخص يعني ضرره هائل بالمسلمين زي الفساق والفجار والناس إلهي هما يعني بيفسدوا في الارض فممکن نحذر منهم ونجهر بالعيوب إلهي عندهم .

كيف يتوب الإنسان من الغيبة ؟

الغيبة ليها حقين حق لله وحق للأدمي

١. **وأما حق الله:** فالواجب فيه التوبة والاستغفار والاكثر من العمل الصالح
٢. **حق الأدمي:** في علماء قالوا لازم تروح تقول له و تتحلل منه وده طبعاً الحل المثالي.

النبي عليه الصلاة والسلام قال (مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرَضِهِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ).

علماء تانيين قالوا خد بالك لا مش كل واحد تقول له لو هو تقول له في حالة إن هو يكون عرف أصلاً خلاص هتروح على طول تستسمحه وتطلب إن هو يسامحك.

الحاجة الثانية : يكون مش عارف بس هو لو قلت له يعني إيه مش هيفسد ما بينكم هيسامحك وانت عارف إن هو شخص طيب ده برضه روح قول له أما إذا كان شخص اولاً ما يعرفش ثانياً لو رحت قلت له هتسوء العلاقة وممكن تفسد العلاقة ما بينكم وممكن يحصل يبقى وقعنا في مفسدة اكبر من المفسدة الأصلية .

الحل في حاجة زي كده لو هو الشخص ده مش هيسامح أو العلاقة هتفسد بيني وبينه الحل انك إنت تكثر من الاستغفار ليه والمجالس إلهي إنت ذكرته فيها بسوء تروح تنكر إلهي إنت قلته وتذكره بالمحاسن وتكثر من الدعاء ليه أو الصدقة ليه يمكن ده يفرج عنك يوم القيامة .

ينبغي لمن سمع الغيبة أن ينكرها النبي عليه الصلاة والسلام كان قاعد معه حد اغتاب واحد قال خلل لسانك قال لم أكل لحماً قال إني أرى لحم أخيك بين أسنانك .

موقف حصل بين سفيان ابن حسين واياس ابن معاوية : سفيان غلط كده غلطة دخل سفيان ابن حسين على اياس ابن معاوية فوقع في رجل اغتاب رجل ، قال فتركني اياس حتى انهيت كلامي فلما أنهيت كلامي.

قال لي: يا سفيان أسألك بالله هل غزوت الروم؟ قال لا. قال هل غزوت الهند؟ قال لا. قال هل غزوت السند؟ قال لا قال يا سفيان سلم منك الروم والهند والسند ولم يسلم منك أخاك اتق الله يا سفيان قال سفيان فما عدت إليها أبداً

الناس كلها سلمت منك وأخوك إتضر منك هذا لا يليق بمؤمن ودي خلاصة
الكلام في السداسي الخطير

سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك

؟ علامه
حامد